مناسبة عظيمة

عبدالعزيز عبدالله الحميدان*

■ ان اليوم المصادف ليوم الخميس ١٤/١٠/١٤٣١هـ يعتبر نقطة تحول في تاريخ العرب لأن فيه ذكرى توحيد المملكة كدولة حديثة قوية وهذا التوحيد يعتبر بحق اهم وحدة اندماجية تمت في تاريخ العرب الحديث كما ان هذه المناسبة العظيمة تذكرنا بمؤسس كيان المملكة العربية السعودية المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي استطاع ان يؤسس هذه الدولة ويوحد كلمتها لتكون تحت راية واحدة تحكم بشريعة الله تسير وفق منهج محدد ورؤية واضحة وشاملة ،وها هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يكمل على نهجه مشوار التطور التنموي الذي تشهده مملكتنا الحبيبة في كافة المجالات التنموية فما حققته هذه البلاد في المجال الاقتصادي والتعليمي والامني أمر يصعب وصفه ويجل حصره حتى اصبحت مضرب الامثال في محيطها الاقليمي في الاستقرار والرخاء والتنمية اننا اذ نحتفل هذه الايام بذكرى يومنا الوطني فاننا نحاول ان نستحضر كل القيم والمفاهيم والتضحيات والجهود المضنية التي صاحبت بناء هذا الكيان العملاق لنعبّر عما تكنه صدورنا من محبة وتقدير لهذه الارض المباركة ولمن كان لهم الفضل بعد الله تعالى فيما تنعم به بلادنا من رفاهية واستقرار فمن نعم الله على هذه البلاد الطاهرة ان اختصها بقادة في سمو مكانتها وخصوصيتها.

ان علينا جميعاً كمواطنين لهذا البلد ان نكون العين الساهرة التي تحرص وتهتم به فنحن حملنا جميعاً امانة حملها من قبلنا الرسل فعلينا ان نؤديها على الوجه الذي يرضي الله عز وجل ثم يرضي ولاة امرنا بالعمل على محاربة الفكر الضال وكل من يسيء للوطن وندعو للمحبة والبناء، فالتخريب والتدمير لا مكان له بيننا لان الوطن قدم لنا الكثير ومع هذا مهما قدمنا فلن نستطيع ان نرد ولو جزءا مما قدمه لنا الوطن فالمواطن يحمل على عاتقه الكثير منها الاخلاص بالسمع والطاعة والبعد عن كل مايثير الفتن الى جانب ذلك ان نكون القدوة الحسنة للغير ببث الوعي الثقافي والامني لأبنائنا ليكونوا في المستقبل من حماة هذا الوطن وليستطيعوا أن يكملوا مسيرة آبائهم في الحفاظ على ممتلكات الوطن والحفاظ على امنه والذود عن مقدراته ان الخطة الفاصلة بين معركة التكوين وبين معركة البناء خطة حاسمة وهامة ومن ثم كانت هناك لحظة تاريخية نتذكرها لا لنفرح ونسعد فقط وانما لنثمن الجهد المبذول في ابراز هذا الكيان الحضاري.

كما يسرني ويشرفني في هذه المناسبة ان ارفع اسمى ايات التهاني والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والى كافة الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل وفي الختام ندعو الله ان يحفظ دينه وعباده وان يجمع كلمة المسلمين على الحق وان يوحد صفوفهم ويعلي كلمته ويذهب اسباب الفرقة فيما بينهم.

*** وكيل إمارة منطقة القصيم المساعد**

السيرة والمكانة الخالدة

محمد بن صالح الخضير*

■ لقد شهد بناء المملكة ملحمة جهادية خالدة تمكن فيها الملك عبدالعزيز "يرحمه الله" من جمع قلوب وعقول أبناء بلده على هدف واعد نبيل جعلهم يسابقون ظروف الزمان والمكان ويسعون لإرساء قواعد وأسس راسخة لهذا البنيان الشامخ على هدي من كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم فتحقق للملك عبدالعزيز هدفه النبيل الذي استمر في العمل من أجله سنين عمره.

وفي هذا اليوم الذي تحل فيه ذكرى العزة والشموخ لهذا الوطن لابد لنا أن نستذكر ذلك التاريخ الذي تأسست فيه هذه البلاد ففي التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٥١هـ أعلن الملك عبدالعزيز "يرحمه الله" توحيد أجزاء هذه البلاد الطاهرة تحت اسم المملكة العربية السعودية بعد جهاد استمر ٣٢ عاما" أرسى خلالها قواعد هذا البنيان على هدي كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم لتنشأ في تلك اللحظة التاريخية دولة فتية تزهو بتطبيق شرع الإسلام وتصدح بتعاليمه السمحة وقيمه الإنسانية في كل أصقاع الدنيا مجللة بصور ماض تليد أسس لهذا الحاضر الزاهي مكانة تأبى إلا أن تتجدد مع ميلاد كل صبح يحمل بين جنباته كل التقدم والخير وسعادة الإنسان وأمنه ورفاهيته في هذه الأرض المباركة ناشرة السلام والخير والدعوة المباركة باحثة عن العلم والتطور سائرة بخطى حثيثة نحو غد أفضل "بإذن الله".

*** رئيس المجلس البلدي في محافظة رياض الخبراء**

الذكـرى المجيدة

فهد بن محمد الحنطي*

■ نعيش هذا اليوم الذكرى الثمانين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والتي تأتي تذكيراً ببداية عهد التأسيس على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه في بناء أعظم وحدة على أرض الجزيرة العربية ليكون هذا الكيان العملاق.

وفي هذا اليوم المبارك نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاهٍ وغد مشرق بإذن الله في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة وطنهم حتى أصبح له مكانة كبيرة بين الأمم. السيرة العطرة للمغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن اقتفاها من بعده أبناؤه البررة فواصلوا المسيرة حتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. حيث شهدت المملكة سبع خطط تنموية عملاقة شملت البنية الأساسية على امتداد الوطن ومختلف القطاعات في الخدمات والإنتاج وبتخطيط تنموي اتسم بالتوازن والشمولية حقق مزيجاً فريدا من التطور المادي والاجتماعي ونشر ثمار التنمية في كل أرجال المملكة.

وفي ختام هذه الأسطر.. أتشرف بأن أرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية التهنئة.. بهذه الذكرى المجيدة متمنياً من الله العلي القدير أن يحفظ مملكة الإنسانية من كل سوء ومكروه وأن يديم عليها نعمة الإسلام والوحدة والأمن والاستقرار.

*** رئيس فرع هيئة التحقيق والادعاء العام بمنطقة القصيم**

ذكرى تجديد المحبة والولاء

منصور بن محمد العمرو*

■ اليوم الوطني مناسبة لتجديد العهد والحب لهذا الوطن الغالي وقيادته الحكيمة فالحمد والشكر لله عز وجل أن جعلنا نستظل بظله ونبايع قادته العظام ففي هذه الذكرى التاريخية نقلب صفحات الوطن بمزيد من الشموخ والعزة فما اليوم الوطني إلا ذكرى مجيدة ويوم من أيام الريادة تحفظه ذاكرة التاريخ بمزيد من الفخر والإعجاب لقائد فذ وملك حكيم سطر ملحمة الوحدة على أرض الجزيرة بعدما كانت تعيش حياة الفرقة و الاقتتال فمضى هذا الوطن عبر تاريخه حاملا" راية التوحيد والمجد والحضارة في كافة مناحي الحياة فاللهم احفظ لنا وطننا وقادتنا وأدم علينا نعمة الأمن والأمان في كل مكان.

*** رياض الخبراء**

ذكرى تجديد الولاء

عبدالله بن علي الجبالي*

■ لقد خاض الملك عبدالعزيز " يرحمه الله " بكل شجاعة واقتدار معارك حاسمة وصولات متعددة من أجل توحيد هذه البلاد الطاهرة حيث بذل " يرحمه الله " الجهد والوقت و ضحى بالمال والنفس في سبيل تكوين هذا الكيان العظيم وقد تحقق له ما أراد بعد توفيق الله سبحانه وتعالى وتوارث أبناؤه المسيرة من بعده فساروا على نهجه حتى أصبح هذا الوطن بلادا" شامخة بإنجازات متعددة يحظى بتقدير وإعجاب كافة البلدان والدول نسأل الله أن يحفظه لنا ويحفظ قيادته الرشيدة.

*** رياض الخبراء**

نموذج القيادة والسياسة الرائعة

م. عبدالعزيز بن محمد المهوس*

■ نحتفل في هذا اليوم بمناسبة عظيمة وذكرى مجيدة ألا وهي ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية في وحدة اجتماعية نادرة جعلت من التشتت والضعف قوة جبارة لتحقق بذلك نموذجاً رائعاً لمعنى الوحدة والتضامن ما كان ليكن لولا الله ثم حنكة وشجاعة المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود "غفر الله له" الذي قاد تلك الملحمة التاريخية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

واليوم الوطني مناسبة عظيمة نستذكرها كل عام حيث تعيد لنا أمجاد أمتنا وبطولات رجالاتنا تحت لواء الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود "يرحمه الله" حيث أمضى سنين عديدة في معركة التكوين بذل خلالها جهوداً جبارة مضنية حتى استتب له الأمر وأذعنت له أطراف الجزيرة وسلمته الأمة زمامها ليبدأ معركة البناء العظيم التي نعيشها اليوم بكل شموخها وظلالها الوارفة ليكمل المسيرة من بعده أبناؤه البررة يرحمهم الله إلى أن اكتملت هذه المسيرة تحت قيادة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "يحفظه الله" الذي جعل المواطن همه الأول فجعل من بلاده وطناً شامخاً راقياً في كافة المجالات التنموية.

*** رئيس بلدية رياض الخبراء**

وطن الخير والبركـة

عبدالله صالح الشايع*

■ اليوم الوطني للمملكة ذكرى غالية على قلوب الجميع نحتفي فيها بالعطاءات و الإنجازات وتمثل فرصة كبرى للتفكير في هذه المسيرة الخيرة التي قادها بكل اقتدار الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن " يرحمه الله " الذي سطر ملحمة تاريخية من أجل لم صفوف أبناء شبه الجزيرة العربية في وحدة سياسية واجتماعية وتنظيمية بعد أن كانو الفترة طويلة كيانات وقبائل متفرقة ومتناحرة فتأسست دولة عربية فتية تزهو بتطبيق شرع الله وتصدح بتعاليم الإسلام السمحة وقيمه الإنسانية حريصة كل الحرص على التضامن الإسلامي والعربي والدولي وفق رؤية سياسية واعية للمغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن " يرحمه الله " الذي استطاع أن يجعل من المملكة العربية السعودية دولة لها ثقلها العربي والإسلامي والدولي من تاريخ تأسيسها إلى هذا اليوم الذي تنعم فيه بتحقيق العديد من الإنجازات التنموية والبشرية في المجالات المختلفة تحت ظل قيادة حكيمة وشعب وفيّ.

*** رياض الخبراء**

ملك حكيم وإمام عادل

صالح بن عبدالله العمرو*

■ ذكرى اليوم الوطني مناسبة خالدة لتذكير الأجيال ببعض ما قام به المغفور له " بإذن الله " مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي استطاع بحنكته أن يوحد هذه البلاد من بعد الفرقة والشتات حيث استمد رحمه الله من الشريعة الإسلامية منهاجاً ونبراساً له فحقق له الله ما يصبو إليه وتكاتف الناس حوله وجعل للوطن شعاراً يعتز به كل مسلم وهو راية التوحيد حيث تحقق لهذه الأرض أمنها واستقرارها وازدهرت الحياة فيها وسن "يرحمه الله" الأنظمة والقواعد وفق دستور شرعي يعطي كل ذي حق حقه وأعطى للحكم مفهوماً جديداً للإصلاح حيث بين وأثبت للناس أنه منهم وأنه يشاركهم همومهم ويسعى لدحر الظلم ونشر العدل وحد هذه البلاد على عقيدة صحيحة وعلى قلب واحد وشعب واحد وترجم تلك المعاني في حياته وأخذ يبني البلاد ويجمع شمل الأمة ويوحد رأيها وكلمتها إلى أن جاء من بعده أبناؤه الكرام الذين ساروا على نهجه فقادوا هذه المسيرة بكل حنكة واقتدار وجعلوا هذه الجزيرة واحات من البناء والازدهار المتواصل الذي نعيشه اليوم ولله الحمد.

*** رياض الخبراء**

مع تباشير يوم من أيام الخير والعطاء
في وطن المجد والوفاء
يتقدم
محافظ وأهالي محافظة رياض الخبراء
بصادق التهاني وأجمل التبريكات
لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وصاحب السمو الملكي
الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
وصاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز
أمير منطقة القصيم
وصاحب السمو الملكي
الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز
نائب أمير منطقة القصيم
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
بمناسبة اليوم الوطني لتوحيد المملكة على يد المؤسس المغفور له
الملك عبدالعزيز آل سعود
وما تحقق من انجازات في كافة ميادين الحياة
نسأل الله العلي القدير أن يديم على مملكتنا الغالية نعمتي الأمن والأمان
وأسباب العزة والنعمة والتطور والنماء في ظل القيادة الحكيمة